

متصفحات الويب تبدأ في قتل كلمات المرور



الأربعاء 11 أبريل 2018 11:04 م

تحاول شركات التكنولوجيا التخلص من كلمات مرور الويب منذ سنوات، ولكن يبدو الآن أنها وصلت إلى مرحلة رئيسية، وذلك عبر السماح لبعض متصفحات الويب الأكثر شيوعًا بالتخلص من كلمات المرور، إذ أطلقت منظمات معايير الإنترنت FIDO Alliance و W3C مواصفات جديدة لمعيار يسمح لمتصفحات الويب ومواقع الويب بدعم طرق التشفير البيومترية بدلاً من كلمات المرور.

ويدعى المعيار الجديد WebAuthn، وهو عبارة عن واجهة برمجة تطبيقات API يجعل من السهل تقديم بيانات اعتماد تشفير فريدة لكل موقع، ويمكن لمطوري الويب دمج هذا المعيار في مواقعهم على الويب والسماح لأجهزة ومستشعرات قراءة بصمات الأصابع والمسحات الضوئية مثل جهاز Face ID بالتعرف على هوية الشخص.

ويدعم متصفح فايرفوكس Mozilla Firefox التابع لمنظمة موزيلا في الوقت الحالي هذه التكنولوجيا، والتي يجب أن تصل إلى متصفح كروم Google Chrome من جوجل وإيدج Microsoft Edge من مايكروسوفت خلال الأشهر القليلة القادمة، في حين التزم متصفح أوبرا Opera أيضًا بدعم تكنولوجيا WebAuthn، بينما لا يوجد أي ذكر حول توافر هذه التقنية ضمن متصفح شركة أبل المسمى سفاري Safari.

وقد تؤدي هذه الخطوة تقنيًا إلى إنشاء شبكة إنترنت أكثر أمانًا، إذ نظرًا لظهور سلسلة طويلة من عمليات الاختراقات والخداع وسرقة البيانات على مدار السنوات القليلة الماضية، فإن كلمات المرور وحدها ليست بالضرورة ضمانة مناسبة للحفاظ على البيانات، مما دفع الشركات إلى الانتقال لطريقة المصادقة الثنائية، والتي تتطلب من المستخدمين إدخال رمز تم إرساله إلى هواتفهم الذكية بالإضافة إلى كلمة مرور للتحقق منها.

ويبدو أن هذه الطريقة ما تزال غير آمنة بالمقارنة مع القياسات الحيوية، إذ خلال حدث كشف النقاب عن هاتف آيفون الجديد في شهر سبتمبر من العام الماضي تحدثت أبل بالتفصيل عن الأمن البيومتري، وقالت الشركة إن الماسح الضوئي لبصمات الأصابع Touch ID يمكن خداعه في حالة من أصل 50 ألف حالة، في حين قفز هذا الرقم إلى حالة من أصل مليون حالة مع الماسح الضوئي للوجه Face ID.

تجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من أنك قد لا تتمكن من التخلي على الفور عن جميع كلمات المرور الخاصة بك، ولكن يمكن لهذه التكنولوجيا أن تتيح لك الاعتماد على تسجيلات الدخول البيومترية أكثر بشكل مستمر بالمقارنة مع الماضي، ويمهد هذا المعيار الطريق لمواقع الويب والمتصفحات لدعم بدائل لكلمات المرور، ولكن يقع العبء الآن على مالكي مواقع الويب وشركات متصفحات الويب لدعمه.